ولابة وهي في شقة حرة سوداء لا تنبت شيئاً يقال لها مسيحة
وهي لجسر وبني سليم . وقرية يقال لها مَرَانُ قرية غناء كبيرة كثيرة
العيون والآبار والنخيل والمزارع وهي على طريق البصرة لبني هلال وجزء
لبني ماعز وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها يقول الشاعر :

أبعد الطوال الشم من آل ماعز ٭ يرجي بمران القرى ابن سبيل
مررنا على مران ليلا فلم نعج ٭ على أهل آجام بها ونخيل

(ص ١٢)

ومن خلفه قرية أخرى يقال لها قباء كبيرة عامرة لجسر ومحارب وعامر
ابن ربيعة من هوازن بها مزارع كثيرة على آبار ونخيل ليس بالكثير وبحذائها
جبل يقال له هكران وجبل يقال له عُن قال الشاعر :

٭ اعيان هكران الخذاريات ٭ ~~وفي أصله~~ وهو قليل النبات في أصله
ماء يقال له الصنو . وعُن هذا في جوفه مياه وأوشال قال فيه الشاعر :

فقالوا اهلا ليتون جئنا من أرضنا ٭ الى حاجة جبنا لها الليل مدرعا
وقالوا اخرجنا في القفا وجنوبه ٭ وعن فهم القلب ان يتصدعا

والقفا جبل لبني هلال حذاء عُن هذا وحذاءه جبل آخر يقال له بسّ
وفي أصله ماء يقال له بقعاء لبني هلال بئر كثيرة الماء ليس عليها زرع وحذاءها
اخرى يقال لها الجدر وعكاظ منها على غلوة وعكاظ صحراء مستوية ليس
لها جبل ولا علم الا ما كان من الانصاب التي كانت في الجاهلية وبها الدماء من
دماء البدن كالارحاء العظام وحذاءها عين يقال لها خليص للعمريين وخليص

الخدود اصل – كالادخال اصل – علوه دعوة اصل = في الاصل « مل قفا » وهو جيد والسياق =
= يساعده من القفا فلم تفتح النون بل حذفت لالتقاء الساكنين كما قال ابو الطيب « نحن قوم م الجن » هذا هو الاصل
فلو كنا بتها وقد يكتبها بعضهم مل جن كما وقع هنا مل قفا و يتبرها بعضهم هكذا « ملجن »

وخليص هذا رجل وهو ببلاد تسمى ركبه قال الشاعر :

أقول لركب ذات يوم يزجون أنضاء جوانى ظُلَّعا
من اسم ما قد هوينا بجيكم ٭ وان تخبرونا حال ركبة أجمعا

تم كتاب اسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بهما بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون
وسهى عن ذكره الغافلون

نسخت هذه الرسالة من الكتبخانة السعيدية بحيدر أباد دكن من نسخة
نسخت في سنة ٨٧٦ مجموعة فيها عدة رسائل وحيث ان هذه المكتبة
لا تفتح الا ليلا والسراج ضعيف ونظري سقيم يجب اعادة نسخها
والدقة في تصحيحها لأن النسخة المنقول عنها لا تقرأ الا ببذة وأنا
الفقير ابراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة غفر الله
له ورده مجبور الخاطر الى وطنه الشريف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم ٣ صفر سنة ١٣٥٧ هـ ۞ قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن
الاصبغ بقلم ناسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن حمد الصنيع القصيمي العنزي أصلا المكي مولدا ونشأة السلفي مذهبا واعتقادا
في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ في خزانة العلامة
الجليل سعادة الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف بن حسين بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح
بعضه بمراجعته لمعجم البلدان لياقوت اما انا فقد افرغت جهدي في تصحيح اثناء نسخي له
فلم اثبت ما نقلته الا بعد مراجعتي لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم
ابراهيم للزبيدي فاثبتناه وظهر لنا صحة بعض شواهد ... وقد قال الناسخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ان هذه الرسالة في مجموع معظمها
عدة رسائل بخط واحد وفي آخرها الجموع ما لفظه « وافق الفراغ من كتابته بحمد الله وعونه ... في تاسع عشرين
من جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة »

وجد بهامش الاصل المنقول عنه « بلغ مقابلة » يقول سليمان الصنيع كنت نقلت هذه الرسالة من النسخة التي ذكرتها ثم ان الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف نسخ له هذه الرسالة من المكتبة السعيدية الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني فلما اخذتها وجدتها احسن واد[ق] نقلا وتحريا للصواب فقابلتها على نسختي السابقة هذه واثبت ما كان صوابا ... مما اشتبه به من الناسخ الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)